

## الرفع والتكمل في الجرح والتعديل

في كون الجرح المبهم لا يقبل ولكن قد قال ابن جماعة انه ليس قولا مستقبلا بل هو تحقيق محل النزاع وتحرير له اذ من لا يكون عالما بالأسباب لا يقبل منه جرح ولا تعديل لا بالاطلاق ولا بالتفيد انتهى .

ومثل هذه العبارات في كتب اصول الفقه واصول الحديث وكتب الفقه كثيرة لا تخفي على مهرة الشريعة وكلها شاهدة على ان عدم قبول الجرح المبهم هو الصحيح الجريح وهو مذهب الحنفية واكثر المحدثين منهم الشیخان واصحاب السنن الاربعة وانه مذهب الجمهور وهو القول المنصور .

ومن الناس من طن ان الجرح المبهم يقبل من العارف البصير ونسبة الى الجماهير وانه الصحيح عند المحدثين والاصوليين وقد عرفت أنه قول أبي بكر الواقاني وجمع من الاصوليين وهو ليس قولا مستقلا عند المحققين وعلى تقدير كونه قولا مستقلا لا عبرة به بحذاء مذهب نقاد المحدثين منهم البخاري ومسلم وغيرهما من ائمة المسلمين . فائدة .

قال ابن الصلاح في مقدمته بعد أن صاح عدم قبول الجرح